وذكر الأستاذ سوروتو مثل ذلك [1] ، وزاد انه عندما أخذت جنود بانتن (فاكوان) عاصمة (فاجا جاران) لقي قائدها (فرابوسيدا) حتفه في المعركة . (الفرابو معناه صاحب العظمة) ، وبذلك انتهى معقل الهندوكية في جاوا الغربية وهو الأخير .

وتوجد طائفة (البَدْوِي) على هندوكيتها في قلب (بانتن) إلى يومنا هذا ، وهذا برهان حي يشهد بأن هجوم بانتن على (فاكوان) كان بقصد القضاء على سلطتها السياسية ، لا على اكراهها على الدخول في الإسلام ، ولكن بعض الهولنديين كتبوا عن ذلك ما يخالف الواقع .

شيء عن البَدوِي :

في جنوب (بانتن) منطقة جبلية يقطنها قوم يقال لهم (بَدْوِي) وهم من العنصر السُنْداوي بقوا على ديانتهم القديمة ، ويظن أنهم من سلالة (فاجا جاران) هربوا تاركين المملكة عندما هاجم جيش الإسلام عاصمتهم (فاكوان) التي كانت مركز سلطة (فاجا جاران) الحاكمة على جميع أرض السُونْدا ، من بانْتن إلى شربون .

وفي أواخر القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر الميلادي انتشر الإسلام في بلاد السُونْدا (جاوا الغربية) ، ودخلت (شربون) و (بانتن) ومناطق الساحل الشمالي في جاوا الغربية تحت سيطرة الشريف هداية الله . فصارت (فاجا جاران) مضغوطة من جميع الجهات ، وكان قائد جنودها (فرابوسيدا) ، فهو ليس بملك كما يقول بعض المؤرخين ، تحت أمر والده الملك (فرابو سيلي مراغي) فهزم امام الجيوش الإسلامية ، ونجا الملك مع المخلصين من حاشيته بترك مقر ملكه ، واتخذ له ولمن معه مقراً في الجبال التي تعرف الآن باسم (بَدْوي) ، فكأن المسلمين شبهوهم بالبدو لابتعادهم عن الحضر ، وهم الآن في أشعارهم وأغانيهم يذكرون

---

(١) أندونسيا وسط العالم عبر القرون ج ، ٢ ، ص ١٨٤ .